حوليات آداب عين شمس المجلد ٤٨ (عدد أكتوبر – ديسمبر ٢٠٢٠)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

موقع ابو عنتيك (مدينة بيكاسي) من العصر البابلي القديم

أ.م.د. سعد سلمان فهد*
ولاء صادق عبدعلي**

جامعة بغداد/كلية الآداب/ الآثار

المستخلص

تميزت الممالك البابلية بالانقسام خلال النصف الأول من الفترة البابلية القديمة. كانت القواعد والتقاليد في ذلك الوقت هي القواعد التي تنظم العلاقات بين الولايات وكل مملكة كان لها حاكمها وحدودها ومعاييرها. نشأت الأزمات السياسية بين الحين والآخر لأسباب مختلفة سواء كانت سياسية أو قبلية أو شخصية. ومن المدن التي كانت تابعة لتلك الممالك هي مدينة بيكاسي التابعة لمدينة بابل ، اذ اثبتت الصيغ التاريخية ومن خلال التنقيبات الأثرية انها كانت معاصرة لثلاث ملوك بابليين (الملك حمورابي والملك سمسو– ايلونا والملك آبي– ايشوخ). اطلقت تسمية ابو عنتيك وهي التسمية المحلية وتحريف للكلمة Antiquity في اللغة الانكليزية على الموقع الاثري المعروف بالمصادر المسمارية لمدينة بيكاسي التي تعود الى العصر البابلي القديم ضمن حدود ثلاث محافظات هي (بابل والقادسية والنجف) الذي لم يكن مسجلا ضمن قائمة المواقع الأثرية لانه كان يقع ضمن الاراضي التي كانت مغمورة بمياه الهور المعروف بهور ابن نجم.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠٢٠.

المبحث الأول

نبذة تاريخية عن العصر البابلي القديم:

يقصد بالعصر البابلي القديم المدة المحصورة بين سقوط سلالة أور الثالثة (٢٠٠٤ ق.م) ونهاية سلالة بابل الأولى (١٥٩٥ ق.م) على يد الملك الحثي مرسيلس الأول[١]. شهدت بلاد الرافدين أولى الإشارات عن وجود الآموريين وهناك اشارات لتدفق الآموريين من زمن الملك شولكي(٢٠٩٥- ٢٠٤٧ ق.م) وخليفته أمار- سين (٢٠٤٦-٢٠٣٨ ق.م) وقيام شولكي ببناء سور دفاعي لصدهم[٢] وخلال فترة حكم الملك شو- سين(٢٠٣٨-٢٠٣٠ق.م)[٣].الذي كان من الملوك الأقوياء ، إذ استطاع أن يوقف زحفهم[٤]، أعقب ذلك تغلغل الآموريين في بلاد الرافدين قادمين من الجزيرة العربية لأماكن استقرار جديدة لهم بمحاذاة نهر الفرات على ضفته الشرقية قرب مدينة الرقة السورية.[٥] وقد ذكروا بالمصادر السومرية بقبيلة (MAR.TU) وفي المصادر الأكدية عرفوا بـــــ (Amurru) ، اشارة الى جهة الغرب التي قدموا منها.[٦]

وعرفوا بأنهم أقوام بدوية اشارة الى جهة قدومهم من صحراء الجزيرة العربية[٧].

فضلاً عن وجود إشارات في بعض النصوص المسمارية التي تعود الى العصر الأكدي (٢٣٧١-٢١٦١ ق.م) من زمن الملك سرجون الأكدي(٢٣٧١-٢٣١٦ ق.م) مؤسس الأمبراطورية الأكدية[٨] اذ بينت تلك المصادر أن دخولهم البلاد كان بصورة سلمية على شكل عوائل منفردة[٩]، أعقبها تدفق الآموريين بصورة أكبر من ذي قبل على شكل قبائل قامت بغارات مسلحة[١٠] خلال فترة حكم الملك نرام- سين(٢٢٥٤-٢٢١٨ ق.م)[١١]. وذكرت النصوص انه قد هزمهم في المعارك التي خاضها ضدهم. وتشير صيغة تاريخية من حكم الملك شار- كالي- شاري (٢٢١٧- ٢١٩٣ ق.م) الى تصديه للآموريين وتحقيق الانتصار عليهم.

(MU šar- kà-li-LUGAL-rí MAR.DÚ-Am IN ba-sá-ar KUR [iš$_{11}$-a-ru])[١٢]

السنة التي انتصر فيها الملك شار- كالي- شاري على الآموريين في جبل بيشار.

وفي عهد الملك شو- سين قام ببناء سور ضخم عرف بسور(murriq tidnim) بمعنى سور صد الآموريين للحد من تدفق الآموريين[١٣] وهذا ماتضمنته الصيغة التاريخية من السنة الرابعة من حكمه.

(MU^{d}ŠU.^{d}EN.ZU LUGAL URI^{ki}.MA BÀD MAR.TU mu-ri-iq ti-di-ni-im MU.DÙ)[١٤] السنة التي فيها (الملك) شو- سين ملك أور بنى سور الآموريين المسمى موريق- تيدينم ، وهناك احتمالية لبناء السور على المسافة المحصورة بين نهري دجلة والفرات بحسب رأي الباحث بوتس [١٥].

وبسبب سوء الأوضاع الاقتصادية التي عصفت بالبلاد وتعاقب عدد من الحكام الضعفاء على الحكم، خاصة في عهد آخر حاكم لسلالة أور الثالثة ابي- سين(٢٠٢٩-٢٠٠٦ ق.م) اذ بدأ الانقسام السياسي للبلاد وإعلان الانفصال من قبل المدن التابعة للسلطة المركزية[١٦]،

وقد بانت بوادره مذ السنة الثانية لحكم الملك ابي- سين وقيام عدد من المدن بالتوقف عن استخدام التقويم الرسمي دلالة على عدم الاعتراف بسلطة الملك[١٧] ، الأمر الذي يشير الى تفكك السلطة المركزية لسلالة أور الثالثة ، فقد سبق سقوط سلالة أور الثالثة توافد هجرات بسيطة على شكل عوائل منفردة ، إذ بدأ تدفق الآموريين للبلاد على مرحلتين[١٨]،

المرحلة الأولى والتي بدأت بظهور ممالك مفككة ومتصارعة فيما بينها نتج عنها فقدان السيطرة للسلطة المركزية على هذه المدن التابعة لها[١٩] ــ اعقب ذلك تدريجياً فقدان لسلطتها التنفيذية على هذه المدن وبالتالي تم إسقاط هذه السلالة ،

والمرحلة الثانية نتج عنها قيام سلالة حاكمة في بابل[٢٠]. اذ بدأ التفكك ينخر في جسد سلالة أور الثالثة ومع استمرار تدفق الموجات البشرية للآموريين على البلاد الذي كان عاملاً مساعداً لإعلان بعض المدن استقلالها عن سلطة الدولة المركزية في عهد آخر ملوكها ابي- سين (٢٠٢٨-٢٠٠٤ ق.م)[٢١]، اذ تمكن العيلاميون من دخول البلاد والانقضاض على مدينة أور عاصمة السلالة وتدميرها عام (٢٠٠٤ ق.م) في هجوم عسكري مفاجئ وأسر الملك ابي- سين[٢٢] ، ومن ثم انسحابهم منها تاركين حامية صغيرة لهم تمكن أشبي- إيرّا[٢٣] من طردهم بعد مدة ناهزت على الثمان سنوات[٢٤].

وتعد سلالته التي اسسها بحكم الوريث الشرعي لسلالة أور الثالثة[٢٥] وكان التفكك هو ميزة هذه المرحلة والعودة لنظام دويلات المدن ، اذ أعلنت أغلب المدن استقلالها كدويلة[٢٦]، فقد شهدت هذه المرحلة صراعاً قوياً بين الممالك القوية ، أفرزت هذه المرحلة عن ظهور ممالك مهمة تسيدت المشهد لهذه المرحلة الراهنة[٢٧] مثل إيسن[٢٨]، لارسا[٢٩] ، بابل[٣٠]، الوركاء[٣١] ، مرد[٣٢] والدير[٣٣] في الجنوب (شكل رقم١)، له مدلوله الخاص بفرض واقع جديد على الخارطة السياسية للبلاد[٣٤] ومؤشر خطير لبداية الانقسامات السياسية التي فرضتها المرحلة الراهنة والدخول الصراعات والاحتراب بين الممالك الجديدة والتي كانت ميزة هذا العصر[٣٥].

رغم ذلك فأننا نلاحظ أن هذه الدويلات والسلالات الحاكمة تعود الى أصول آمورية، وهي دلالة على تسيد تلك القبائل لهذا العصر[٣٦] ، ومساهمتها جميعاً في بناء الحضارة العراقية القديمة ورفع شأنها على جميع الأصعدة وكافة ميادين ونواحي الحياة[٣٧].

ان اهم وأقوى الممالك التي برزت خلال هذه المرحلة هي ايسن ولارسا[٣٨]. لذا أطلق الباحثون على هذا العصر ايضاً (عصر ايسن- لارسا) اشارة الى أهم وأقوى سلالتين في هذا العصر[٣٩] وقد اتسمت العلاقات العامة لممالك هذا العصر بالتحالفات والانضواء في ما بينها تبعاً لقوة هذه المملكة او تلك ، بمعنى انها تحالفات مضادة لتحالفات أخرى ، الأمر الذي يدفع الممالك الصغيرة مرغمة للدخول في تحالفات مع الممالك الأقوى لضمان حمايتها من أي اعتداء خارجي أو بحكم مجاورتها لها[٤٠].

وأول سلالة حاكمة (سلالة بابل الأولى) التي أقامها الآموريون على يد مؤسسها وأحد مشايخها سمو- آبوم(١٨٩٤- ١٨٨ ق.م) الذي ناهز حكمه زهاء الأربعة عشر عاماً[٤١].الذي اتخذ من بابل عاصمة له ، ربما لبعدها عن مسرح الأحداث والتجاذبات السياسية التي عصفت بالبلاد عقبسقوط سلالة أور الثالثة[٤٢]. تزامن في هذه المرحلة ظهور سلالات حاكمة ومنافسة لها ، مثل سلالة الوركاء بزعامة (سن- كاشد sín-kašid) ، الدير ، ملكيئوم[٤٣] وسبار[٤٤] فقد لعبت دوراً مهماً وبارزاً في القسم أو الجزء الثاني من العهد البابلي القديم بحكم موقعها الجغرافي ومكانتها السياسية ، فضلاً

عن قيام أول سلالة فيها[٤٥] ،اذ قامت هناك دولة موحدة بزعامة بابل ممثلة بملكها حمورابي(١٧٩٢-١٧٥٠ ق.م) الذي وحد بلاد الرافدين بعد أن كانت مجزأة سياسياً[٤٦]. وظلت البلاد موحدة حتى سقوطها على يد الحثيين في عهد آخر ملوكها المسمى سمسو-ديتانا(١٦٢٥-١٥٩٥ ق.م) الذي قتل على أيديهم خلال تصديه لهم[٤٧]، ومن ثم قرر الملك الحثي مورسيلس الأول الانسحاب الى العاصمة حاتوشا بعد أن علم بحدوث تمرد في بلاده[٤٨].

المبحث الثاني
موقع ابو عنتيك(مدينة بيكاسي)

التسمية:

عرف موقع أبو عنتيك بين السكان المحليين والمناطق المجاورة له بهذه التسمية والتي تعني الشيء القديم، وهي بالأصل مشتقة من الكلمة الانكليزية Antiquity[٤٩] ، أما في المصادر المسمارية فقد عرف الموقع باسم بيكاسي (pí kasi^{ki})[٥٠] وهو الاسم القديم للمدينة والتي تعني فوهة الكأس ، إذ تتألف من مقطعين، الأول pí بمعنى الفم أو الفوهة والمقطع الثاني kasi بمعنى الكأس[٥١]. وقد ورد اسم المدينة بيكاسي (pikasi^{ki}) في النصوص المسمارية بطرق عديدة وعلى النحو الآتي:

١- pi-ka-si^{ki}
٢- pi-ka-si-i^{ki}
٣- pi$_{٤}$-ka-asi^{ki}(GIR)[٥٢]
٤- pi-i-ka-si-i^{ki}
٥- pi-ik-ka-si^{ki}[٥٣]

علماً أن اسم المدينة القديم لم يرد في الحقب التي سبقت العصر البابلي القديم[٥٤].

الموقع الجغرافي:

تل أبو عنتيك يتوسط السهل الرسوبي تقريباً الذي يمثل وسط وجنوب بلاد الرافدين[٥٥]، ضمن المنطقة التي تحدها ثلاث محافظات (شكل رقم٢) إذ يقع بالقرب من ناحية الطليعة التابعة لمحافظة بابل وناحية الحرية التابعة لمحافظة النجف وناحية المهناوية التابعة لمحافظة القادسية وهو يقع ضمن حدودها الإدارية [٥٦] ويبعد عن مدينة مرد(ونة والصدوم) بحدود (١٥كم) الى الجهة الغربية منها ، ويقع الى الجنوب من مدينة بابل الأثرية على بعد حوالي (٥٠كم) تقريباً[٥٧].

وتطغى على المنطقة المحيطة بالموقع ومايجاورها صفة الأرض السهلية الخصبة وطبيعة التربة الغرينية[٥٨] الأمر الذي جعلها صالحة للزراعة ، والى الوقت الحاضر فأن المنطقة تشتهر بزراعة أنواع متعددة من الفواكه والخضر، وتعد زراعة الشلب وأشجار النخيل من أهم ماتشتهر به هذه المنطقة[٥٩]، ويرجع السبب في ذلك لطبيعة المناخ الذي يعد من اهم عناصر البيئة الطبيعية التي لها التاثير المباشر في حياة الانسان ، وباتفاق معظم الباحثين المتخصصين في الأحوال المناخية بالعراق بانه لم يطرأ تغير كبير عليه منذ الاستيطان في السهل الرسوبي في الالف الخامس قبل الميلاد جنوب ووسط بلاد الرافدين[٦٠] ، فقط حصل ارتفاع بسيط جداً في درجات الحرارة تقدر بحوالي (٢°م) عن

المستوى الطبيعي لها عمّا هو عليه في وقتنا الحاضر ، وكان ذلك في المدة المحصورة بحوالي (٥٥٠٠– ٣٠٠٠ ق.م)[٦١].

وقد أظهرت الصور الجوية وجود نهر مندرس كان يمر على مقربة من الموقع ويبدو أنه يمثل عصب الحياة للمنطقة وهو مجرى لنهر طبيعي وأحد أفرع نهر الفرات في طوره الثاني[٦٢] ، فضلاً عن وجود الأهوار الدائمية والتي تعرف بأهوار ابن نجم (شكل رقم ٣) ، اذ تقدر المساحة التي تغمرها مياه هذه الاهوار بحوالي (١٦٠٠ كم٢) ، وهي من أهوار منطقة المشخاب والشامية[٦٣]. فهي قديمة جداً إذ يرجع زمن وجودها الى نحو(٤٠٠٠ ق.م) وإلى وقتٍ قريب كانت موجودة قبل أن يتم تنفيذ شبكة مبازل لإفراغها من المياه[٦٤].

وصف الموقع وأبعاده:

يمكن وصف الموقع بأنه ذو شكل بيضوي تقريباً أما أبعاد الموقع فهي (٣٠٠م x ١٨٠م) و أعلى نقطة له تصل الى ارتفاع ١,٢٥م تقريباً عن مستوى الأراضي المحيطة بالموقع[٦٥]، يخترق الموقع مبزل الحفار(المبزل الشرقي) من الوسط وبعرض يبلغ حوالي (٢٠م) فضلاً عن مبزل آخر يقع الى الغرب من الموقع يعرف بالمبزل القوسي الذي تمت المباشرة بحفره عام ١٩٩٤، والى الغرب من الموقع يوجد تلان أثريان يقعان على مقربة من الموقع ويرتبطان مع بعضهما بقناة مائية قديمة[٦٦].

تاريخ الموقع:

يعد موقع أبو عنتيك من المواقع التي تم الكشف عنها خلال السنوات القليلة الماضية، إذ لم يكن مسجلاً قبل ذلك الوقت في الهيئة العامة للآثار والتراث حتى العام ١٩٩٤[٦٧]. وليس هناك أي ذكر أو معلومات عن اسم المدينة خلال الفترات التي سبقت العصر البابلي القديم[٦٨]. ولعل الدراسات اللاحقة سوف تفضي الى معلومات اكثر حول تاريخ الموقع هذا الموقع سيما وان الموقع لم يستكمل التنقيب فيه للوصول الى الأرض البكر وما قد تظهره التنقيبات من نصوص مسمارية جديدة في المستقبل[٦٩].

موجز أعمال التنقيبات:

بدأت الهيئة العامة للآثار والتراث بتشكيل بعثة تنقيبية بعد المعلومات التي وردت للهيئة والتي أشارت الى وجود تجاوزات على الموقع الأثري (أبو عنتيك) ، إذ أوعزت بتشكيل البعثة التنقيبية وبالفعل باشرت أعمالها للموسم الأول في العام ١٩٩٩، وكانت النتائج مشجعة إذ تم الكشف عن مخلفات بنائية ولقى أثرية متنوعة[٧٠]. واستمر عمل البعثة لأربعة مواسم لغاية العام ٢٠٠٣ وعلى إثرها توقفت التنقيبات[٧١] ، بعدها تم استئناف التنقيبات للموسم الخامس(شكل رقم٤) في العام ٢٠٠٧[٧٢].ويمكن إيجاز عمل البعثات التنقيبية للمواسم الخمس وعلى النحو الآتي:

الموسم الأول:

بدأ التنقيب في تاريخ ١٩٩٩/١١/٢٣ ولغاية ١٩٩٩/١٢/٢٠ وقد تم حفر مربع واحد للتنقيب إذ تم الوصول الى الأرضية الأولى للطبقة الثانية وتم العثور على عدد من القطع الأثرية والتي يربو عددها على (٨٢) قطعة أثرية متنوعة .

الموسم الثاني:

بدأ التنقيب في هذا الموسم بالفترة المحصورة ٢٠٠٠/٣/٥ ولغاية ٢٠٠٠/١١/١٥، اذ تم خلالها حفر ثمانية مربعات فقد تم الكشف عن عدد من الغرف تعود لبناية والتي بلغ

عددها بحدود أربعة وثلاثون غرفة ، كما تم الوصول الى أرضية الطبقة الثالثة ، فضلا عن العثور على (١٠٨٠) قطعة أثرية متنوعة.

الموسم الثالث:

بدأ التنقيب في هذا الموسم بتاريخ٢٠٠١/١/١٧ لغاية ٢٠٠١/١١/٢٠ وفيها تم الكشف عن ٦٢ غرفة والوصول الى الطبقة الثالثة ، فضلا عن حفر عدد من المجسات في كتف المبزل وفي السور الخارجي للبناية وتم العثور على أكثر من ١٦٧٢ قطعة أثرية متنوعة. وكانت المحصلة خلال المواسم الثلاثة الأولى القيام بإزالة المتارب للحفر التي قام بها السراق للموقع الأثري وفيها أيضا تم الكشف واستظهار بناية كبيرة (من المحتمل أن يكون قصرا) وبثلاث طبقات ، إذ الطبقة الأولى بعمق٦٠سم كانت مخربة بشكل كبير فضلا عن العثور على عدد من الأبنية والتي كانت غير واضحة المعالم وعدد من اللقى الأثرية أغلبها تالفة ، وعلى عمق ٤٠سم تم العثور على الطبقة الثانية وقد سيعت باللبن والطين النقي، وتم العثور على أرضية ثانية وبالمواصفات ذاتها على عمق ٤٥سم. وتم العثور على آثار الطبقة الثالثة على عمق ٨٥ سم وكانت الأرضية على مايبدو قد تعرضت لحريق كبير، وتغطي هذه الطبقة من الأعلى كمية من الرمل النقي والركام. فضلا عن أنها قريبة من مستوى المياه الجوفية.

وقد شجع الأنخفاض في مستوى مبزل الحفار القيام بعمل مجس لعمق ٩٠سم وفيها تم الكشف عن قبر مع عدد من جرار الدفن ، الأمر الذي يشير بوجود طبقات أخرى تحت مستوى المياه الجوفية بدلالة وجود جدار وبعمق أكثر من ٢م عن مستوى الطبقة الثالثة وهذا الجدار يقطع المبزل

بدأت اعمال التنقيب للمواسم الثلاث الأولى في منطقة من الموقع والتي بلغت مساحتها (٤٢٠٠م٢، ، وأهم ماتم الكشف عنه من خلال المواسم الثلاث الأولى على النحو الآتي:

١- المخلفات العمارية:- وقد شملت على عدد من الغرف والمباني المتنوعة كان من أهمها قصر واحد ، فضلاً عنمجموعة من دكات المعابد وعدد غير قليل من القبور.

٢- الرقم الطينية:- تنوعت الرقم الطينية وبمضامينها، اذ كان منها نصوص لرسائل ، نصوص اقتصادية ، نصوص مدرسية تعليمية ، فضلاً عن نصوص قوائم لأسماء أشخاص وتوزيع حصص ومواد غذائية ، كانت أغلب النصوص ، خاصة الأقتصادية منها، عليها طبعات لأختام اسطوانية.

٣- الأختام:- تم العثور على أعداد غير قليلة من الأختام والتي تنوعت مابين الأختام المنبسطة والأختام الأسطوانية.

٤- الدمى الفخارية المجسمة والبارزة :- كانت الدمى متنوعة ذات أشكال بشرية وحيوانية وأشكال تمثل الآلهة عكست مضامينها الحياة اليومية للسكان في مدينة بيكاسي(موقع أبو عنتيك)[٧٣].

الموسم الرابع:- يعود تاريخ تنقيبات الموسم الرابع للعام ٢٠٠٣م ، فهو يعد مكملاً للمواسم الثلاث الأولى، وفي نفس المنطقة الواقعة بين المبزلين ، تم التركيز على رفع كميات التراب الموجود على كتفي المبزلين للوصول لبقايا الأرض البكر للطبقة الأولى وللحد من تمكن سراق ومهربي الآثار من الحفر والنبش في الموقع لإرتفاع كمية التراب على كتفي المبزلين ، اذ كان ارتفاع المبزل القوسي (٢م) عن الأرض المجاورة وبعرض

(١٢م) ، فقد تم رفع كميات من التراب تقدر بحوالي ١٦٥م طولاً من المبزل القوسي، ومن مبزل الحفار تم رفع نفس الكمية من كتف مبزل الحفار ، وللأستفادة من متارب هذين المبزلين لعمل سد ترابي للحد من تسرب المياه الى أجزاء البقايا البنائية كون الجدران تمتد حتى مجرى المبزلين، فضلاً عن استغلاله كمسار للآليات ، وقد تم الكشف عن عدد من اللقى الأثرية مثل:

١- اعداد غير قليلة من الدمى الفخارية.
٢- الأختام.
٣- مجموعة من القطع المعدنية.
٤- مجموعة كبيرة من الفخار(٧٤).

الموسم الخامس:- استأنفت عمليات التنقيب لموقع أبو عنتيك سنة ٢٠٠٧م التوقف لعدة سنوات بسبب العمليات الحربية في العام ٢٠٠٣م. خلال هذا الموسم التنقيبي انتخاب نقطتين للتنقيب هما ، النقطة (A) والتي تعد استكمالاً لعمليات التنقيب للمواسم السابقة والمحصورة بين مبزلي الحفار والقوسي ، اما النقطة (B) فقد وقع الاختيار في هذه النقطة على الجهة الجنوبية للموقع في النقطة التي تسبق عبور المبزل القوسي نحو النقطة (A) ، وتم اختيار النقطة (B) في عمليات التنقيب بسبب لون التربة وما يحمله من دلالات بوجود بقايا بنائية فيها على الرغم من أن الأرض لم تكن مرتفعة ، الأمر الذي يشير الى انها جزء من الموقع الأثري وللتعرف أكثر على تفاصيل استيطان الموقع ، فضلاً عن أن سراق ومهربي الآثار لم يصلوا لهذه النقطة على وجه التحديد ، رغم قيامهم بالحفر غير المشروع في كل أرجاء الموقع تقريباً ، كما وقع الاختيار على مربعين آخرين ليمثلان مقطعاً للموقع الأثري ، الأول في الجهة الشمالية الغربية للتل في المربع (K٣٠) والمقطع الثاني في الجهة الشرقية للموقع في المربع (J١٢) ليتسنى للبعثة التنقيبية تحديد الادوار الحضارية ، فضلاً عن أرضيات السكن المتعافبة للموقع. وبعد الانتهاء من عمليات التنقيب هذا الموسم وفي النقاط المحددة تم استظهار بقايا بنائية منها ماكان يستخدم للسكن والبعض الآخر منها ماكان لأغراض ادارية والتي استخدم فيها اللبن كمادة اساسية في البناء ، كما استخدم الطين كمادة رابطة ، اما التسقيف فكان من خشب الاشجار ومن جذوع النخيل وتم تسييع السقوف بالطين(٧٥). وأهم ماتم الكشف عنه خلال هذا الموسم يمكن ايجازه بالآتي:

١- مجموعة كبيرة من الرقم الطينية.
٢- الفخاريات بجميع انواعها.
٣- مجموعة من الأختام بنوعيها المنبسطة والاسطوانية.
٤- مجموعة غير قليلة من الدمى .
٥- مجموعة من الالواح الفخارية.

<u>أهم المعابد في موقع أبو عنتيك:</u>

أوضحت النصوص المسمارية التي تم دراستها من هذا الموقع عن وجود عدد من المعابد او المزارات الخاصة بالآلهة والتي عبدت من قبل سكان مدينة بيكاسي (موقع أبو عنتيك) هي كالآتي:

١- **معبد الاله شمش:**- ان المركز الرئيسي لعبادة الاله شمش هي في مدينة سبّار ومدينة لارسا(٧٦). اذ أوضحت النصوص المسمارية التي تمت دراستها أن هذا الاله كانت له اهمية كبيرة لدى سكان هذه المدينة، فقد ظهر في النصوص كمقرض للفضة والشعير في

النصوص الاقتصادية، فضلاً عن استعمال المقياس الخاص بالاله شمش والمعروف بالمصطلح GIŠ.BÁN ^{d}šamaš(^{d}UTU) وظهر ايضاً اسم الاله كجزء من اسماء الاشخاص.

٢- **معبد الاله سين:-** اظهرت النصوص المسمارية كتابة هذا الاله بطريقتين هما: ^{d}su'en(^{d}EN) , ^{d}sīn(٣٠) ، وظهر ايضاً كمقرض للفضة وكجزء من اسماء الاشخاص وكشاهد في بعض النصوص المسمارية[٧٧].

٣- **معبد الآلهة عشتار:-** ان وجود اسم الآلهة عشتار ووجود معبد لها أو مزار في مدينة بيكاسي ليس بالأمر المستغرب كون عبادتها قد انتشرت في جميع مدن بلاد الرافدين[٧٨].

<u>المعابد الدنيوية المكتشفة في الموقع:-</u>

دار القضاء (بيت العمدة) :-

تم الكشف من خلال التنقيبات الأثرية خلال المواسم الثلاث الأولى عن مجموعة من الغرف أو القاعات الكبيرة ، احدى هذه البيانات ربما تمثل دار العمدة.

ويمكن إيجاز أهم المكتشفات واللقى الأثرية التي تم العثور عليها خلال المواسم التنقيبية الخمس وعلى النحو الآتي:

١- في الطبقة الثانية للموقع تم الكشف عن عدد من الأبنية الخاصة التابعة للجناح الإداري والخدمي بم عرف بقصر مدينة (بيكاسي).
٢- أعداد كبيرة وبمضامين متنوعة من الرقم الطينية.
٣- أعداد كبيرة ومتنوعة من الفخاريات غلب عليها الجرار الكأسية ذات البدن المغزلي.
٤- مجموعة من الأختام.
٥- أعداد متنوعة من الدمى.
٦- الألواح الفخارية.
٧- الأدوات المعدنية.[٧٩]

كما تم تمييز ثلاث طبقات أثرية يعود اليها الموقع وهي كالآتي:

١- الطبقة الأولى: وهي تعود الى فترة حكم الملك أبي- ايشوخ (١٧١١- ١٦٨٤ ق.م).
٢- الطبقة الثانية: وهي تعود الى فترة حكم الملك سمسو- إيلونا (١٧٤٩-١٧١٢ ق.م).
٣- الطبقة الثالثة: وهي تعود الى فترة حكم الملك حمورابي (١٧٩٢- ١٧٥٠ ق.م)[٨٠].

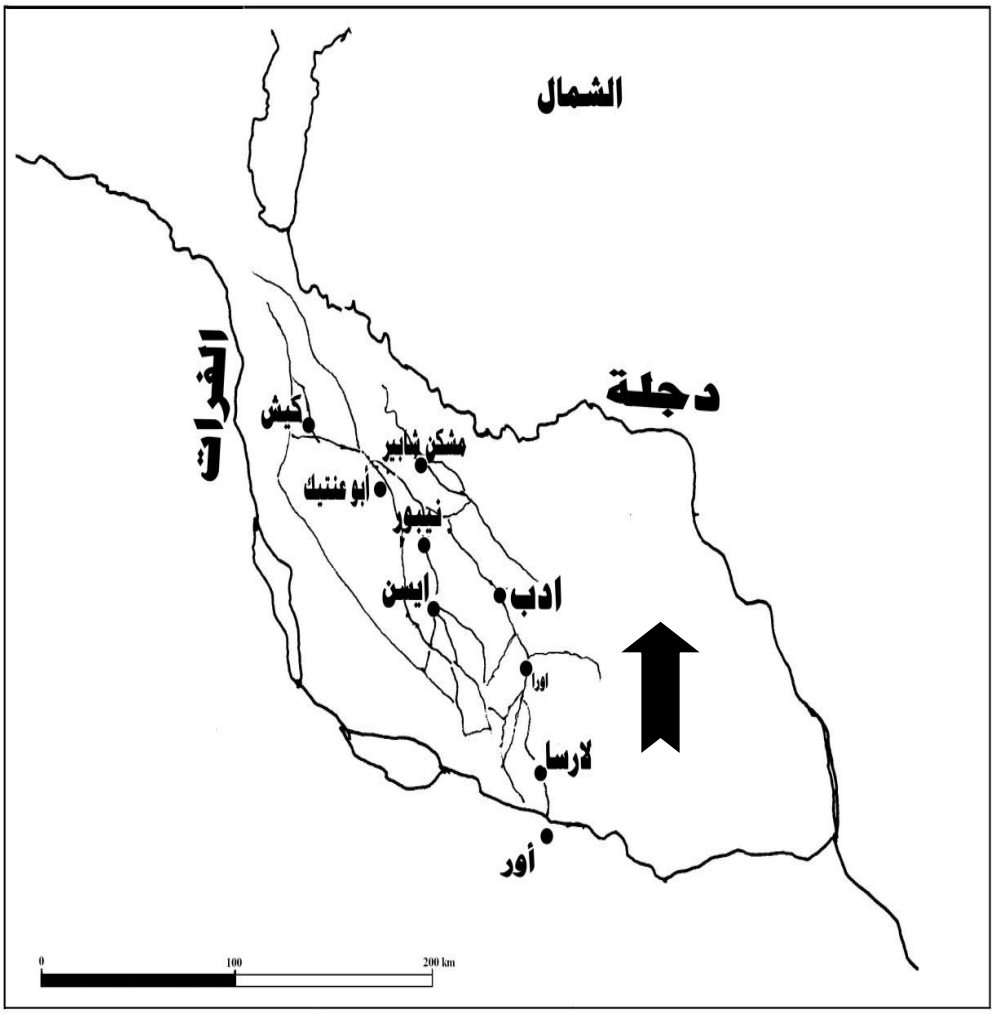

شكل (١) **خارطة بلاد بابل وعليها مواقع المدن ومنها تل أبو عنتيك (بيكاسي) نقــلاً عــن:**

Stone, E., and Zinansky, P., <u>The Anatomy of a Mesopotamia City Mashkan-Shapir</u>, India, ٢٠٠٤.

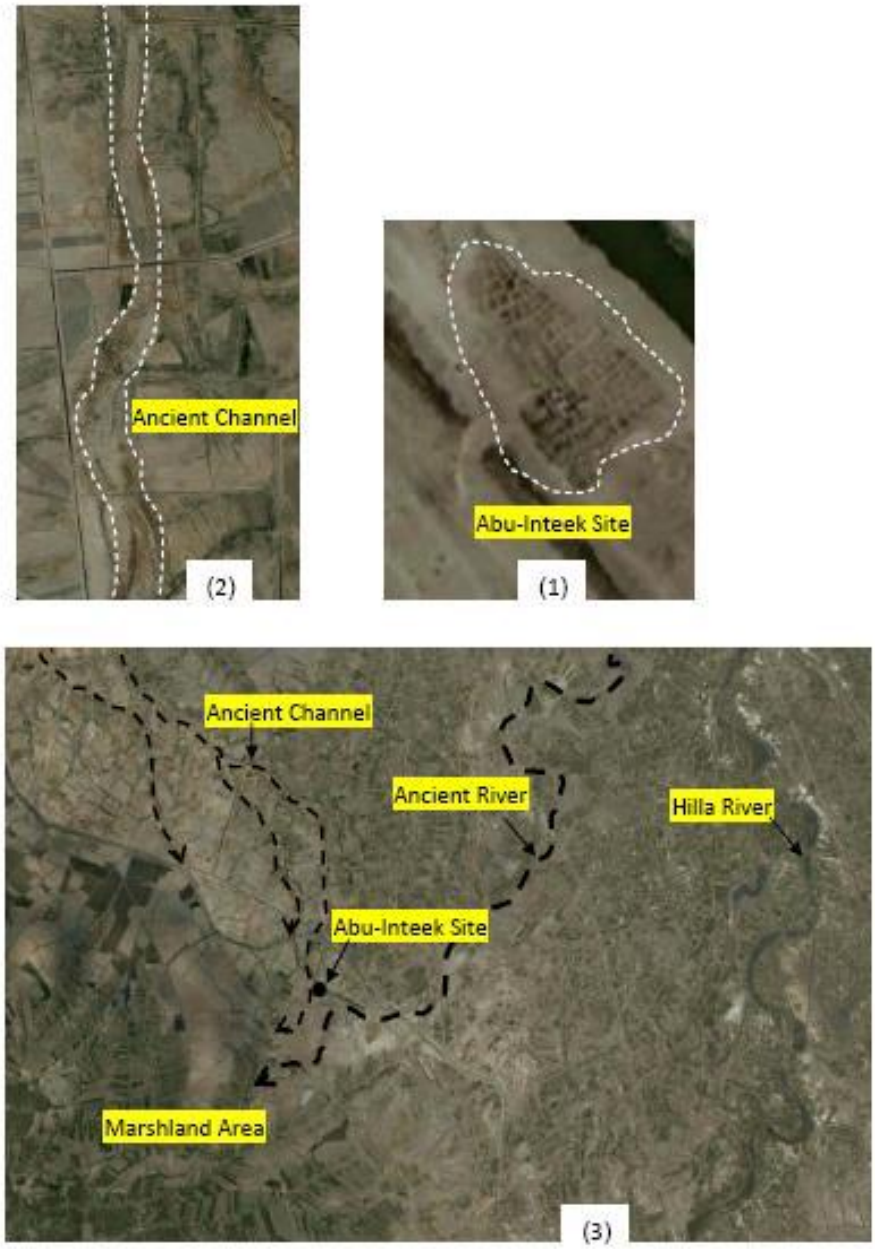

شكل(٢)

صور فضائية ملتقطة في العام ٢٠٠٦ للمنطقة التي يقع فيها موقع ابوعنتيك.

١) صورة لموقع ابوعنتيك وتظهر فيها الأماكن المنقبة فيه مع أسس بعض المباني.

٢) صورة تظهر فيها قناة ري قديمة تمر بالقرب من موقع أبو عنتيك.

٣) صورة فضائية يظهر فيها موقع أبو عنتيكك والنهر القديم الذي يمر بالقرب منه وكذلك

قنوات الري القديمة ومنطقة الاهوار القديمة،عن-:

Al-jotheri,J.H,GEOARCHAEOLOGY,٢٥/٥(٢٠١٠),P.٤٣.

.الشويلي ، سعد سلمان فهد الشويلي ، نصوص مسمارية ..... تل بزيخ(زابالام) وأبو عنتيك (بيكاسي)، ص٢٤٥.

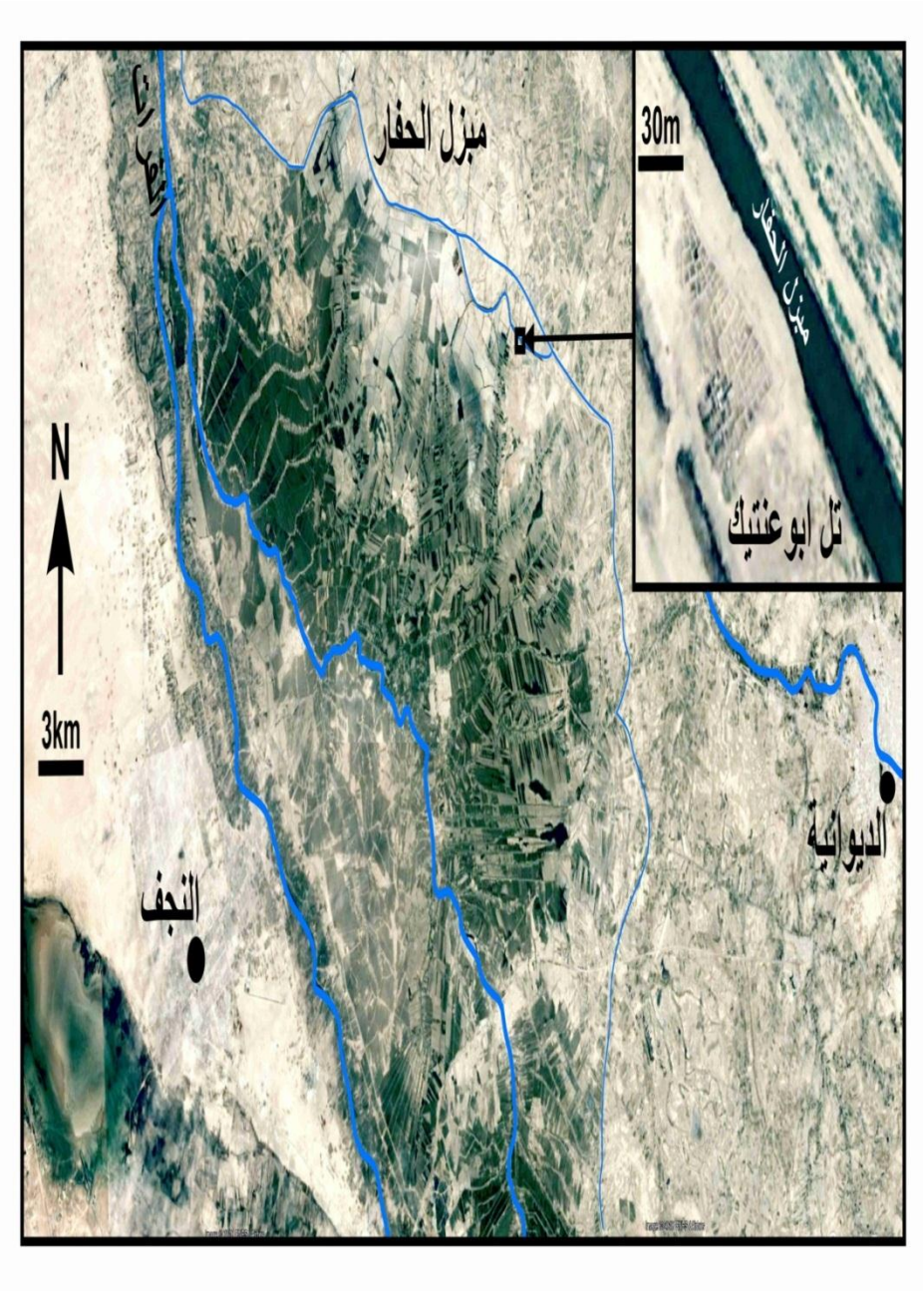

شكل (٣) صورة جوية حديثة تظهر موقع ابو عنتيك والقناة المائية القريبة من الموقع التي تتزود بالمياه من نهر الفرات ومبزل الحفار.

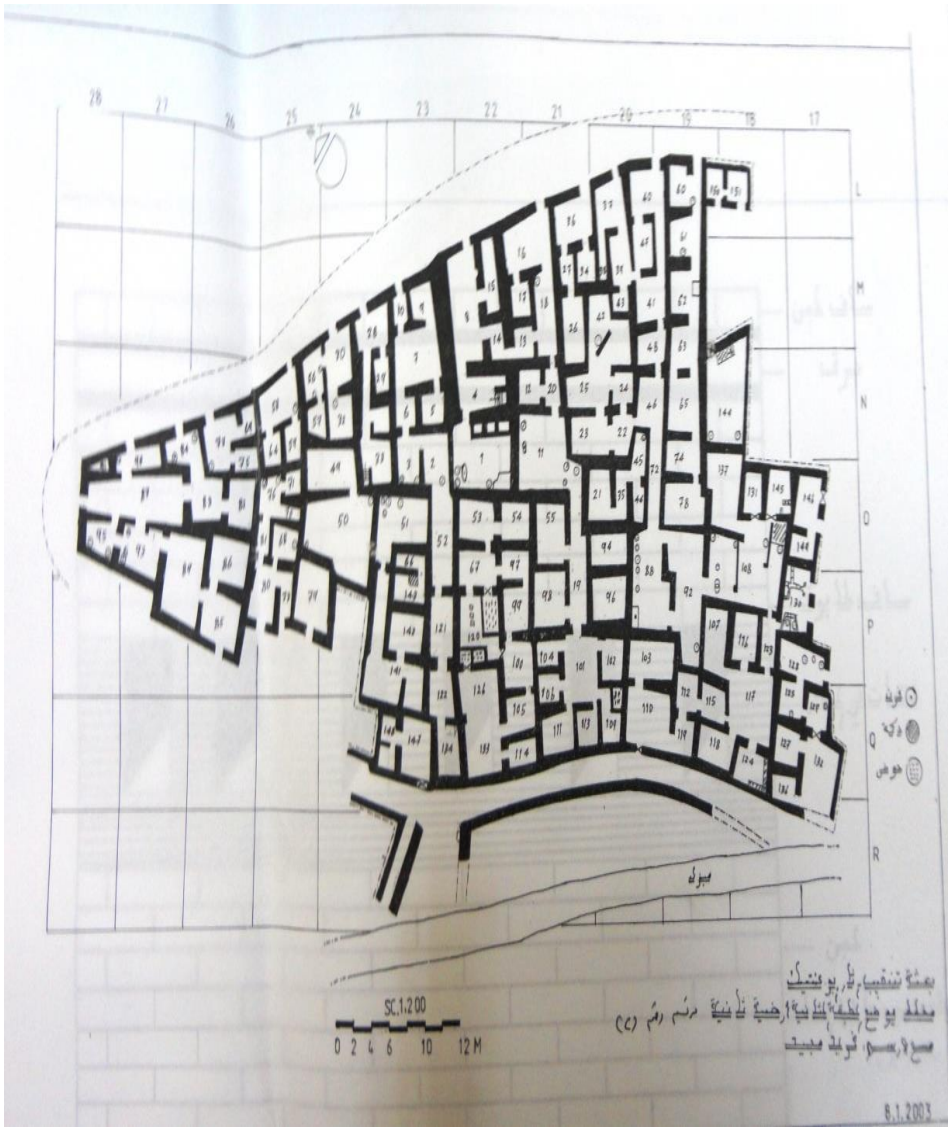

شكل (٤) مخطط الطبقة الثانية لموقع ابوعنتيك

ينظر : تقرير البعثة التنقيبية لموقع ابوعنتيك الموسم الخامس

Abstract

Abu Antik site (Bekasi city) from the ancient Babylonian era

By Saad Salman Fahd

And Wala Sadiq Abd Ali

The Babylonian kingdoms were characterized by disunity during the first half of the old Babylonian Period. The norms and traditions at that time were the rules that regulate the relations among the states and every kingdom had its ruler, borders and norms. Political crises arose every now and then for different reasons whether political, economical tribal or personal.Among the cities that belonged to these kingdoms is the city of Bekasi, which is part of the city of Babylon. Date formolas and archaeological excavations proved that it was contemporary to three Babylonian kings (King Hammurabi, King Samso-Elona and King Abe-Ishok).The name "Abu Anteek" is the local name and misrepresentation of the word "Antiquity" in the English language on the archaeological site known as the cuneiform sources of the city of Bekasi, which dates back to the old Babylonian era within the borders of three provinces (Babylon, Qadissiya and Najaf), which was not registered in the list of archaeological sites because it was located within the lands Which was immersed in the water of the marshland known as Ibn Najm marshland.

الهوامش

(١) جين بوتيرو وآخرون ، الشرق الأدنى القديم الحضارات المبكرة ، ترجمة : عامر سليمان ، (الموصل ، ١٩٨٥) ، ص١٧٣.

(٢) Wiseman,D.J.,People of old testament times, London(١٩٧٥),p.١١٠.

(٣) الملك شو– سين هو رابع ملوك سلالة أور الثالثة استطاع ان يوقف زحف الأموريين ويحافظ على امبراطوريته ويبقيها موحدة خلال فترة حكمه . للمزيد ينظر:

RIME ٣/٢, pp.٢٥٨-٢٨٨.

(٤) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، ج١، (بغداد– ١٩٧٣)، ص٣٨٨– ٣٨٩.

(٥) Gelb, "The Early History of the west semitic people" ,JCS,Vol. ١٥. Chicago,(١٩٦١),p.٢٧.

(٦) Buccellatia,G.,"The Amorities of the UR III Period,Naplis", (١٩٦٦),p.١٧٠.

(٧) ان أقدم الإشارات عن تواجد الأموريين في بلاد الرافدين ذكر في مدينة شروباك والتي عرفت بأنها إحدى المدن الخمس التي حكم فيها ما قبل الطوفان وهي تعد من المراكز المهمة خلال عصر فجر السلالات ضمن حدود محافظة القادسية على بعد حوالي (٤٦ كم) الى الجنوب الشرقي منها. للمزيد. ينظر:

طه باقر، مقدمة في.....، ص٣٨٨–٣٨٩.

(٨) سرجون الأكدي: هو مؤسس اول امبراطورية في بلاد الرافدين وموحد البلاد بعد ان كانت عبارة عن دويلات متصارعة فيما بينها. حول هذا الملك ينظر

ليث ياس خضير، الملك سرجون الأكدي سيرته ومنجزاته، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار،٢٠١٧.

(٩) King,L.W.,History of sumer and Akkad,(London- ١٩٢٣),p.٢٢٥.

(١٠) هاري ساكز، عظمة بابل ، ترجمة: عامر سليمان، (الموصل– ١٩٧٩)،ص٧٥.

(١١) نرام– سين: هو حفيد الملك سرجون الأكدي مؤسس الأمبراطورية الأكدية وقد حقق الكثير من الانجازات المهمة على المستويين السياسي والعمراني أبان فترة حكمه. حول هذا الملك ينظر:

King,L.W., History of----p.١٧٠.
(١٢) Edzard,D.O.,"Die Zwrischenzeit Babylonies,Wiesbaden(١٩٥٧),p.٣٣.
(١٣) محمد طه الأعظمي، حمورابي ١٧٩٢- ١٧٥٠ ق.م ،(بغداد- ١٩٩٠)، ص٢٤.
(١٤) Gelb,J., "The Early History----",p.٣٠.
(١٥) Potts,T.,"Mesopotamia and the east",(oxford- ١٩٩٤),p.١٣٤.
(١٦) طه باقر، مقدمة في.....، ص٤١٦.
(١٧) نوالة أحمد محمود المتولي، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية (المنشورة وغير المنشورة) ، الهيئة العامة للآثار والتراث، بغداد- ٢٠٠٧، ص وكذلك ينظر:
Gadd,C.J., "The Cambridge ancient history",(CAH/I), (١٩٧١),p.٦١١ff.
(١٨) أحمد مجيد حميد، دراسات في نصوص غير منشورة من فترة العهد البابلي القديم ، منطقة ديالى / تل حرمل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار،١٩٩٠ ، ص٧.
(١٩) Sasson,J."King Hammurabi of Babylon" CANE , vol.٢,(New York-١٩٩٥),p.٩٠١.
(٢٠) إيمان شمخي جابر مرعي، اقليم بابل في كتب البلدانيين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد- ٢٠٠٣، ص٣٣.
(٢١) Mallawan, M.,"Earlymesopotamia and Iran" ,(London- ١٠٦٥),p.١٢٤.
(٢٢) عامر سليمان ، العراق في التاريخ القديم، ج١ (جامعة الموصل- ١٩٩٢)، ص١٧٥.
(٢٣) أشبي- إيرّا : هو مؤسس سلالة ايسن الأولى كان قد أعلن تمرده على ملكه ابي – سين وإعلان استقلاله عنه دام حكمه حوالي ٣٢عام (٢٠١٧- ١٩٨٥ق.م).
(٢٤) Yuhong, W., "Apolitical History of eshnunna,mary,and Assyria during the early old Babylonian Period", (china-١٩٩٤),p.٧.
(٢٥) عباس علي الحسيني، مملكة إيسن بين الإرث السومري والسيادة الأمورية ،(دمشق- ٢٠٠٤)، ص٣٠-٣١ .
(٢٦) أمل ميخائيل بشور، تاريخ الأمبراطوريات السامية في بلاد بابل وآشور، (لبنان- ٢٠٠٨)، ص٧٧.
(٢٧) جورج رو، العراق القديم ، ص٢٤٥.
(٢٨) إيسن: تقع الى الجنوب الغربي من مدينة نفر على بعد (١٠ كم) وتعرف (باسم إيشان بحريات)، حكم فيها أحد عشر ملكاً أولهم كان أشبي- إيرّا (٢٠١٧-١٩٨٥ ق.م) وآخرهم دامق- ايليشو (١٨١٦-١٧٩٤ ق.م) نقبت فيها بعثة ألمانية من جامعة ميونخ عام ١٩٧٣. ينظر:
طالب منعم حبيب الشمري، الوضع السياسي في الشرق الأدنى القديم بين القرنين السادس عشر والحادي عشر ق.م. ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، (جامعة بغداد- ١٩٩٦)، ص٤١.
(٢٩) لارسا: تقع على بعد (٣٧) كم شمال- غرب مدينة الناصرية وتعرف بتل (سنكرة)، دام حكم سلالة لارسا للمدة (٢٠٢٥- ١٧٦٣ ق.م) وحكم فيها أربعة عشر ملكاً، اولهم كان مؤسس السلالة نبلانم (٢٠٢٥-٢٠٠٥ ق.م) وآخرهم كان ريم- سين (١٨٢٢-١٧٦٣ ق.م) تم التنقيب فيها من قبل البعثة الفرنسية في عام ١٩٣٣ من القرن الماضي. للمزيد ينظر:
Fitzgerald, M., "The Rulers of larsa" ,(Yale University- ٢٠٠٢),p.٥-٦.
(٣٠) بابل: تقع على بعد حوالي ٩٠ كم الى الجنوب من العاصمة بغداد ، وتعد من المدن القديمة في بلاد الرافدين وأقدم اشارة لها تعود الى زمن سلالة أور الأولى (٢٦٥٠ ق.م) وورد ذكرها أيضاً في نصوص العصر الأكدي القديم وسلالة أور الثالثة ، اذ سطع نجمها في زمن سومو- آبوم (١٨٩٤ ق.م) مؤسس سلالة بابل الأولى عندما أعلنها عاصمة لمملكته ، كما اتخذها حمورابي سادس ملوك سلالة بابل الأولى في فترة لاحقة عاصمة له . للمزيد ينظر:
ايمان شمخي جابر مرعي ، اقليم بابل.....، ص٣٣. وكذلك ينظر:
Sasson,.J, ."King Hammurabi……,p;٩٠١.
(٣١) الوركاء: تقع الى الجنوب الشرقي من مدينة السماوة مركز محافظة المثنى على بعد (٣٠ كم) وتعد من أكبر المدن السومرية وأقدمها، حظيت بمكانة مهمة خلال حكم سلالة أور الثالثة. للمزيد ينظر:
طه باقر، ، مقدمة....، ج١، ص٣٨٤.كذلك ينظر:

جاسم شهد وهد، الصلات السياسية بين ممالك العراق القديم في العصر البابلي القديم (٢٠٠٤- ١٥٩٥ ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل،كلية التربية،قسم التاريخ، ٢٠٠٦، ص٥٩.

(٣٢) مرد: تقع الى الشمال من الديوانية مركز محافظة القادسية وتعرف باسم ونّة والوصدوم. للمزيد ينظر: نائل حنون، "مدينة مرد القديمة ونتائج التنقيب في ونه والصدوم"، سومر، (بغداد،٢٠٠١)، ص٦٧. كذلك ينظر:

رسل سعيد عنيد العنزي، أوضاع العراق القديم بعد نهاية حكم حمورابي حتى سقوط سلالة القطر البحري الأولى (١٧٥٠-١٤٦٠) ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط ، كلية التربية ، قسم التاريخ،٢٠١٥، ص١٩.

(٣٣) الدير: يقع الى الجنوب الغربي من بغداد ويعرف بتل (العقر) على مسافة (٢كم) شرقاً من ناحية بدرة. للمزيد ينظر:

خالد سالم اسماعيل، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم – منطقة ديالى- تلول خطاب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد،١٩٩٠كلية الآداب، قسم الآثار. ص٢٣، كذلك ينظر:

Al-A'dami.K.,"Old Babylonian latters from ed-der",sumer,Vol.٢٣ , No.١-١١,(١٩٦٧), p.٥.

(٣٤) جورج رو، العراق ..... ، ص٢٤٥. كذلك ينظر

سبتينو موستاكي، الحضارات السامية القديمة ، ترجمة: يعقوب بكر(القاهرة، ب ت)، ص٦٨.

(٣٥) طه باقر، مقدمة.....، ص٤٠٤.

(٣٦) Snell,D.,"Life in the ancient Near East" ,p.٥٠- ٥١.

(٣٧) Finkelstein,J.J.,"The Geneology of the Hammurabi Dynasty", JCS , Vol.١٢٠,No.٣,٤,U.S.A.,(١٩٦٦),p.١٠٤.

(٣٨) جورج رو ، العراق..... ، ص٢٤٥-٢٤٦.

(٣٩) طه باقر، مقدمة....، ص٤٠٧.

(٤٠) هاري ساكز، "عظمة بابل" ، ترجمة: عامر سليمان،(الموصل- ١٩٧٩)، ص٨٢، كذلك ينظر:

سهاد علي عبد الحسين، المكانة السياسية لمدينةلارسا في الحضارة العراقية القديمة (٢٠٢٥- ١٧٦٣ ق.م.) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم التاريخ ، (٢٠٠٧) ، ص١١٧.

(٤١) شيماء ناصر حسين، نصوص مسمارية غير منشورة من عهد الملك أمي صادوقا ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، قسم الآثار ٢٠٠٦، ص١٢.

(٤٢) Driver,G.R.& Miles,J.C., "Babylonian Laws" , Vol.١,London,(١٩٦٠),p.٣.

(٤٣) مالكيئوم: اختلف الباحثون في تحديد موقعها بشكل دقيق على الرغم من اتفاق الآراء على أنها تقع على نهر دجلة، للمزيد ينظر:

فوزي رشيد ، الملك حمورابي مجدد وحدة البلاد،(بغداد-١٩٩١)، ص١٨. كذلك ينظر:

Oppenheim, A., "Ancient Mesopotamia" , (Chicago -١٩٦٤), p.٣٩٨ ;

Leemans, W., "Foreing trade in the old Babylonia period", Leiden, (١٩٦٠), p.١٧٢.

(٤٤) سبار: تقع على بعد حوالي ٤٥ (كم)الى جهة الجنوب الغربي من بغداد قرب ناحية اليوسفية، وتعرف محلياً باسم (أبو حبة)، للمزيد ينظر:

وليد الجادر، "سبار احداث عن تاريخ المدينة"، ج٢ ،(بغداد) :، ص٣-٨.

كيلان خلف متعب القيسي، البيت العراقي في العصر البابلي القديم في ضوء تنقيبات سبار، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الآداب ، قسم الآثار(١٩٨٩)، ص٥-٦.

(٤٥) سبتينو موستكاتي، الحضارات السامية القديمة، ترجمة: السيد يعقوب،(القاهرة – د.ت) ، ص٦٨.

(٤٦) سلطان محيسن ، آثار الوطن العربي القديم ، الآثار الشرقية ، (دمشق- ١٩٨٩)، ص١٨٠.

(٤٧) Amonda ,pondany, "Brotherhood of king , How international relations shaped the ancient Near East", oxford, ٢٠١٠.

(٤٨) صلاح رشيد الصالحي ، المملكة الحثية دراسة في التاريخ السياسي لبلاد الأناضول، بغداد- ٢٠٠٧، ص١٧٥-١٧٦.

(٤٩) أحمد كامل محمد، "ملاحظات عامة على النصوص المسمارية من تل أبو عنتيك للموسمين الثاني والثالث ٢٠٠٠- ٢٠٠١" ، سومر ، مجلد ٥٠ ،(١٩٩٩-٢٠٠٠)، ص١.

(٥٠) سعد سلمان فهد الشويلي، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم من تل بزيخ(زابالام) وأبو عنتيك (بيكاسي) ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم الآثار، ٢٠١٠ ، ص٢٠.
(٥١) أحمد كامل محمد ، "ملاحظات عامة....."، ص١.
(٥٢) باسمة جليل عبد، نصوص مسمارية غير منشورة من العهد البابلي القديم من تل (أبو عنتيك)، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد،٢٠٠٣كلية الاداب ، قسم الآثار، ص٢.
(٥٣) يعقوب عبد الحسن، رسائل غير منشورة من العصر البابلي القديم في المتحف العراقي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، كلية الآداب ، قسم الآثار، ٢٠١٣، ص١٣.
(٥٤) Gronberg, B., Die Orst- Und Gewassenoch, Hbabylonische Zeit, (Wiesbaden, ١٩٨٠), p.٤٠.(= RGTC ٣).
(٥٥) جاسم محمد الخلف جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والسياسية ، بغداد، ١٩٥٩م، ص٣٨.
(٥٦) أحمد كامل محمد، "ملاحظات عامة....."، ص١.
(٥٧) تقرير البعثة التنقيبية لموقع أبو عنتيك(الموسم الخامس)، ص٢.
(٥٨) ابراهيم شريف ، الموقع الجغرافي للعراق وأثره في تاريخه العام حتى الفتح الاسلامي ، ج٢، بغداد ، د، ت ، ص٤.
(٥٩) ولاء صادق عبدعلي الفنهراوي، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم من المتحف العراقي(تل أبو عنتيك) ، ص٨.
(٦٠) تقي الدباغ ، "البيئة الطبيعية والانسان" ، حضارة العراق ، ج٢، (بغداد، ١٩٨٥م) ، ص٢٣.
(٦١) Werner. N. , "The Climate Canges of Mesopotamia and Bordering Areas" , sumer. No. ١-٠٢ Vol.٣٢, (١٩٧٦), p.١٤.
(٦٢) جعفر الساكني ، نافذة جديدة على تاريخ الفراتين في ضوء الدلائل الجيولوجية والمكتشفات الأثرية ، (بغداد ، ١٩٩٣) ، ص٦٢.
(٦٣) احمد سوسة ، تاريخ حضارة بلاد وادي الرافدين ، ج١ ، ١٩٨٣م ، ص٤٠٩.
(٦٤) Al-Jotheri , J.H. Geoarchaeology, ٢٥/٥ (٢٠١٠) , P.٢٢.
(٦٥) باسمة جليل عبد ، نصوص مسمارية غير منشورة من العهد البابلي القديم.....، ص١.
(٦٦) ولاء صادق عبدعلي الفنهراوي، نصوص مسمارية ..... ، ص٩.
(٦٧) أحمد كامل محمد ، "ملاحظات عامة....."، ص١.
(٦٨) نشأت علي عمران، تل أبو عنتيك (بيكاسي) من العصر البابلي القديم في ضوء التنقيبات الأثرية للمواسم (١٩٩٩–٢٠٠٢ دراسة تحليلية)، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص١٢.
(٦٩) سعد سلمان فهد الشويلي ، نصوص مسمارية ..... تل بزيخ(زابالام) وأبو عنتيك (بيكاسي)، ص٢٣.
(٧٠) أحمد كامل محمد ، "ملاحظات عامة....."، ص١.
(٧١) باسمة جليل عبد ، باسمة جليل عبد ، نصوص مسمارية غير منشورة من العهد البابلي القديم.....، ص٣–٤.
(٧٢) نشأت علي عمران ، تل أبو عنتيك (بيكاسي) .....، ص١٢.
(٧٣) تقرير البعثة التنقيبية للمواسم الثلاث الأولى، ص٣.
(٧٤) تقرير بعثة التنقيب لموقع أبو عنتيك ، الموسم الرابع ، ص٦.
(٧٥) تقرير بعثة التنقيب لموقع أبو عنتيك ، الموسم الخامس ، ص٨–٩.
(٧٦) Black , J.& Grean ,A.: Gods Demons and Symbols of Ancient Mesopotamia , (UK:١٩٩٢),p.١٨٢-١٨٤.
(٧٧) يمثل الرقم (٣٠) رمزاً من رموز الآله سين وتسلسلاً للآلهة بحسب المعتقدات الدينية في بلاد الرفدين.
(٧٨) Black , J.& Grean ,A.: OP.Cit ,p.١٢٨-١٢٩.
(٧٩) أحمد كامل محمد ، "ملاحظات عامة....."، ص٣.
(٨٠) سعد سلمان فهد الشويلي ، سعد سلمان فهد الشويلي ، نصوص مسمارية ..... تل بزيخ(زابالام) وأبو عنتيك (بيكاسي)، ص٢٤.